



الجمهورية الكويتية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر البحث في المالية العمومية والأسواق المالية L.R.F.P.M.F



شهادة تقدير

تمنى هذه الشهادة لـ **أ.د. بدروني عيسى** من جامعة المسيلة نظير مشاركته (ها) في فعاليات الملتقى الوطنى الأول حول:

دور المؤسسات الناشئة في دعم التنوع الاقتصادي في الجزائر ومتطلبات نجاحها في ظل التجارب الدولية، المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر البحث في المالية العمومية والأسواق المالية يوم 20 مارس 2023 بمداخلة بعنوان: **مساهمة النظم البيئية للشركات الناشئة في التنوع الاقتصادي - قراءة في مؤشر النظام البيئي للشركات الناشئة 2022** -

من إعداد: **أ.د. بدروني عيسى** (جامعة المسيلة) د. مصطفاوي الطيب (جامعة المسيلة)



نائب مدير الجامعة
للتعميم والإشراف والتوجيه
أ.د. بدرنة نصر الدين بن يحيى - جيجل



عميد الكلية
كلية العلوم الاقتصادية
للتعميم والإشراف والتوجيه
المؤنث لـ أ.د. جيجل

رئيس الملتقى

د. كمال الدين محمد محمود
أستاذ مساعد
جامعة جيجل



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مخبر البحث في المالية العامة والأسواق المالية



برنامج الملتقى الوطني الأول حضوري وعن بعد حول:

**دور المؤسسات الناشئة في دعم التنويع الاقتصادي في الجزائر
ومتطلبات نجاحها في ظل التجارب الدولية**

يوم 20 مارس 2023

قاعة المحاضرات - المكتبة المركزية (قطب جيجل)

فعاليات الملتقى

استقبال الضيوف والمدعويين	09.00 - 08.30
مراسيم افتتاح الملتقى	09.30 - 09.00
قراءة آيات من القرآن الكريم	
النشيد الوطني	
د. كبيش محمود	كلمة رئيس الملتقى
د. منير لواج	كلمة عميد الكلية
أ.د. بن علي الشريف نور الدين	كلمة السيد مدير الجامعة

**الملتقى الوطني الأول حضوري وعن بعد حول: دور المؤسسات الناشئة في دعم التوسع
الاقتصادي في الجزائر ومتطلبات نجاحها في ظل التجارب الدولية**

<p>قاعة المحاضرات الكبرى / المكتبة المركزية - قطب جيجل (9.00 س- 11.00 س)</p>	<p>الجامعة جامعة جيجل</p>	<p>مقرر الجلسة: لعريوي عبد الرزاق جامعة جيجل</p>	<p>رئيس الجلسة: د. حيمران محمد جامعة جيجل</p>	<p>الجلسة الرئيسية (حضورى / عن بعد) https://meet.google.com/vyk-gnbf-eco</p>
<p>الجامعة جامعة جيجل جامعة جيجل المركز الجامعي آفلاو</p>	<p>عنوان المداخلة (10 د لكل متدخل)</p>	<p>الآليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - مع دراسة لبعض التجارب-</p>	<p>د. العايب سهام أ.د. جليط الطاهر ط.د. العايب فارس</p>	
<p>الجامعة جامعة جيجل جامعة جيجل</p>	<p>Insuffisances à considérer à propos de l'écosystème des startups en Algérie</p>	<p>"الإبداع التكنولوجي ودوره في ترقية نشاط المؤسسات الناشئة- التجربة الإيطالية نموذجا-</p>	<p>د. شعوة الدراجي د. صالحى محمد</p>	
<p>الجامعة جامعة جيجل جامعة جيجل</p>	<p>مساهمة النظم البيئية للشركات الناشئة في التوسيع الاقتصادي - قراءة في مؤشر النظام البيئي للشركات الناشئة 2022-</p>	<p>أ.د. بدروني عيسى د. مصطفاوي الطيب</p>		
<p>المدرسة العليا للتجارة</p>	<p>Développement des Startups en Algérie : Opportunités, Défis et Recommandations</p>		<p>د. بورورو جازية</p>	
<p>جامعة جيجل</p>	<p>تحديات تبني نموذج المؤسسات الناشئة الخضراء ضمن مشاريع التخرج بالجامعة الجزائرية ودورها في تحقيق التوسيع الاقتصادي</p>		<p>د. نصيرة مغمولي</p>	
<p>جامعة جيجل جامعة الطارف</p>	<p>الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر</p>		<p>د. بوريدح صوراية د. فداوي أمينة</p>	
<p>جامعة جيجل جامعة جيجل</p>	<p>دور الابتكار التسويقي في تفعيل أداء المؤسسات الناشئة شركة Pinterest نموذجا</p>		<p>د. بولعسل سامية د. ملواح هدى</p>	
المناقشة				

**الملتقى الوطني الأول حضوري وعن بعد حول: دور المؤسسات الناشئة في دعم التنويع
الاقتصادي في الجزائر ومتطلبات نجاحها في ظل التجارب الدولية**

المكتبة المركزية - قطب جيجل (10.30 سا-12.30 سا)	الورشة رقم 01/ ورشة حضورية	
رئيس الجلسة: د. سلامنة محمد	مقرر الجلسة: د. عريس عمار	جامعة جيجل
الجامعة	عنوان المداخلة (10 د لكل متدخل)	اسم ولقب المتدخل
جامعة جيجل	قراءات في الفكر المقاولاتي وفقا لتحليل جوزيف شومبتر	د. بوخمخم جنات
جامعة جيجل	د. بوتاعنة سليمية	جامعة جيجل
جامعة جيجل	واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر على ضوء بعض التجارب العربية-المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة أنموذجًا-	د. كبيش محمود
جامعة جيجل	د. لعريويي عبد الرزاق	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. أحمسية فاتح	جامعة جيجل
جامعة جيجل	ط. د. طيغة حسناء	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. كرامش بلال	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. حمودة نسيم	جامعة جيجل
جامعة جيجل	ط. د. زعيمن هشام	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. بوغرة باديس	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. بن عيسية كريمة	جامعة تلمسان
جامعة جيجل	د. بن عثمان جهاد	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. تيطراوي آمنة	جامعة جيجل
جامعة جيجل	ط. د. بولحديد مفيدة	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. سرحان سامية	جامعة جيجل
جامعة جيجل	ط. د. قتيبة سلمان	جامعة جيجل
المركز الجامعي تيبازة	ط. د. يحياوي عبد الحليم	جامعة جيجل
جامعة جيجل	ط. د. لواج عبد الرحيم	جامعة جيجل
جامعة جيجل	د. لواج منير	جامعة جيجل
المناقشة		

المانقى الوطنى الأول حضوري وعن بعد حول: دور المؤسسات الناشئة في دعم التنويع الاقتصادي في الجزائر ومتطلبات نجاحها في ظل التجارب الدولية

الورشة رقم 02/ ورشة حضورية		
رئيس الجلسة: د. بوزرب خير الدين		
الجامعة	عنوان المداخلة (10 د لكل متدخل)	اسم ولقب المتدخل
جامعة جيجل	واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر	د. حميدات صالح
جامعة جيجل		أ. هربان سمير
جامعة جيجل	تجارب دولية رائدة في دعم المؤسسات الناشئة للتنوع الاقتصادي	د. جردير سعيد
جامعة جيجل	وسبل الاستفادة منها	د. جردير فيروز
جامعة سكيكدة	الامتيازات الضريبية كأحد المقومات الداعمة للمؤسسات الناشئة	د. فنور حنان
جامعة جيجل	كخيار اقتصادي جديد - مع دراسة توضيحية في بيئة الجزائر -	د. موصو سراح
جامعة جيجل	مساهمة المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة	د. رقي نذيره
جامعة جيجل		د. قمبور عبد الرؤوف
جامعة جيجل	دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في	ط.د. حراق أمينة
جامعة جيجل	الجزائر	د. بوحبيبة إلهام
جامعة جيجل	النظام البيئي للشركات الناشئة في الجزائر ومتطلبات تطويره	د. بشكيط سهام
جامعة جيجل	متطلبات الاقتصاد المعرفي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في	د. بلجازية عمر
المركز الجامعي ميلة	الجزائر: مدخل مفاهيمي	ط.د. بوقريط فاروق
جامعة جيجل	تحديات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات مراقبتها	د. كبيش جمال
جامعة جيجل		د. قدام جمال
جامعة الجزائر 03	المؤسسات الناشئة كمؤشر لتحقيق التنويع الاقتصادي بالجزائر	ط.د. معوج بلال
جامعة خميس مليانة		ط.د. معزzi غزلان

رئيس الجلسة: د. بوددخ كريم	جامعة جيجل	مقرر الجلسة: أ. زعرات فريد	جامعة جيجل	جامعة جيجل
الجامعة	عنوان المداخلة (10 د لكل متدخل)		اسم ولقب المتدخل	
جامعة المدية	الآليات المستحدثة لدعم ومرافق المؤسسات الناشئة وتطوير نشاطها في الجزائر		د. عميرات إيمان	
جامعة أم البوachi المركز الجامعي ميلة	دور المقاولاتية الاجتماعية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة-تجارب دولية رائدة وافق واعدة		أ.د. تقرارت يزيد ط.د. مزيان رفاء ملاك	
جامعة أم البوachi جامعة أم البوachi	الحاضنات التقنية كإحدى ركائز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة -دراسة حالة الجزائر-		د. العوادي حمزة ط.د. بلخير زينب	
جامعة البويرة جامعة البويرة	صندوق تمويل المؤسسات الناشئة كآلية مستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر		ط.د. قديري عيسى ط.د. أيمن حازم فكارشة	
المركز الجامعي مغنية المركز الجامعي مغنية	واقع التوسيع الاقتصادي في الجزائر -دراسة تحليلية-		ط.د. بوزيان وسام د. وافي ميلود	
جامعة البلدة 02 جامعة البلدة 02	دور حاضنات الأعمال في دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة		ط.د. بومعد سمية ط.د. بن حليمة دلال	
جامعة البلدة 02 جامعة البلدة 02	دور الحاضنات التكنولوجية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر -دراسة حالة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ببرج بوعريريج		ط.د. باشا ماجدة د. بوحرب حكيم	
جامعة المدية المركز الجامعي تبیازة	دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر		د. العمري حكيم ط.د. مناد إشراق	
جامعة البويرة جامعة الشلف	المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر		ط.د. جدي كاهنة ط.د. واكر حنان	
جامعة المدية جامعة المدية	المؤسسات الناشئة: نماذج ناجحة في الوطن العربي		ط.د. مخلوفي عبد العالى د. موزاوي عائشة	
جامعة سوق أهراس جامعة سوق أهراس	واقع سياسة الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة في ظل تحدي توسيع الاقتصاد الوطني		ط.د. سريديي أنفال ط.د. غضبان خالد	
جامعة نواكشوط جامعة تبسة	المؤسسات الناشئة فاعل أساسى للتوسيع الاقتصادي في الجزائر		ط.د. مبارك وفاء ط.د. بوعلاق نورة	
المناقشة				

مساهمة النظم البيئية للشركات الناشئة في التنويع الاقتصادي

قراءة في مؤشر النظام البيئي للشركات الناشئة 2022

جامعة المسيلة

أ.د بدروني عيسى

جامعة المسيلة

د. مصطفاوي الطيب

ملخص:

في السنوات الأخيرة، حظيت النظم البيئية للشركات الناشئة باهتمام متزايد من العلماء والحكومات ورواد الأعمال في البلدان المتقدمة كما في البلدان النامية. تمثل بعض المزايا الرئيسية للشركات الناشئة في قدرتها على تشجيع الابتكار وتقديم مساهمة كبيرة في التنويع الاقتصادي للبلدان.

لقد أصبح انتشار الشركات الناشئة أمراً شائعاً لتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنويع الاقتصادي. وقد قدمت الحكومات في الشرق الأوسط وأفريقيا الدعم لرواد الأعمال للمشاركة بنشاط في أنشطة الشركات الناشئة. اذ تتمتع المنطقة بالبيئة التي توفر فرصاً تجارية للغربيين أيضاً. وهذا يجعل المنطقة سوقاً ناشئًا واعدًا للشركات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: النظام البيئي، الشركات الناشئة، التنويع الاقتصادي.

Abstract:

In the recent years, startup ecosystems have been receiving increasing attention from scientists, governments and entrepreneurs in developed as well as in developing countries. Some of the main advantages of startups are their ability to encourage innovation and make a great contribution to the economic diversification of the countries.

the proliferation of startups has become common to promote innovation, create jobs, and stimulate economic growth and achieving economic diversification. the governments in the Middle East and Africa has also provided support for entrepreneurs to actively engage in startup activities. Region has a startup environment that provides business opportunities for Westerners as well. This makes Region a promising emerging market for startups.

Keywords: ecosystems, startups, economic diversification.

مقدمة:

تأتي الشركات الناشئة في جميع الأشكال والأحجام، على الرغم من صغر حجمها، إلا أن مجموعة صغيرة من الشركات الناشئة الناجحة مهمة لفهم النتائج الإجمالية مثل التوظيف والإنتاجية. في هذه الورقة البحثية، نلقي نظرة على بعض الخصائص المميزة للشركات الناشئة وما يجعلها مهمة للتوعي الاقتصادي.

لا يزال التوعي الاقتصادي يمثل تحدياً لمعظم البلدان النامية، ويمكن القول أنه أكبر التحديات بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض وكذلك بالنسبة للبلدان ذات الاقتصادات الصغيرة أو التي يهيمن عليها الاعتماد الأساسي على السلع الأساسية مثل المحروقات.

التوعي الاقتصادي هو عنصر أساسي في التنمية الاقتصادية حيث ينتقل البلد إلى هيكل إنتاج وتجاري أكثر تنوعاً. غالباً ما يرتبط الافتقار إلى التوعي الاقتصادي بزيادة التعرض للخدمات الخارجية التي يمكن أن تقوض آفاق النمو الاقتصادي على المدى الطويل. تمثل أقفر بلدان العالم، وكثير منها غالباً ما تكون صغيرة أو نائية جغرافياً أو تعتمد بشكل كبير على الزراعة الأولية أو المعادن أو المحروقات، إلى امتلاك الهياكل الاقتصادية الأكثر تركيزاً. وهذا يخلق تحديات من حيث التعرض للخدمات الخاصة بقطاع معين، مثل الأحداث المتعلقة بالطقس في الزراعة أو الصدمات المفاجئة في أسعار المعادن والمحروقات.

تعتبر الشركات الناشئة أهم عنصر لنجاح الاقتصاد فالشركات الناشئة الدور الأكثر أهمية في الاقتصاد، حيث أن الشركات الناشئة تنمو بكثير في الاقتصادات المتقدمة، وهذا نظراً لتوفر الموارد الكافية. وعلى العكس من ذلك، فإن الشركات الناشئة لا زالت مغيبة في الاقتصادات الضعيفة.

في السنوات الأخيرة ، حظيت النظم البيئية للشركات الناشئة باهتمام متزايد من العلماء والحكومات ورجال الأعمال في البلدان المتقدمة وكذلك في البلدان النامية. أحد الأسباب هو قدرتها على تحقيق الاستدامة والتوعي الاقتصادي للبلدان بفضل مرونتها وانتشارها الكبير.

مما سبق، فالإشكالية الرئيسية لهذه الورقة البحثية هي: ما هو دور النظم البيئية للشركات الناشئة في التوعي الاقتصادي؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية، يتم التطرق إلى العناصر التالية:

أولاً- الإطار النظري للدراسة:

1- النظام البيئي للشركات الناشئة:

يتكون النظام البيئي من مجتمع الكائنات الحية التي يتفاعل أعضاءها مع بعضهم البعض ومع العناصر الغير حية في بيئتهم؛ يستخدم مصطلح النظام البيئي كذلك في مجال الأعمال Business Ecosystem ويتمثل في مجموعة الشركات التي تتعاون لإنتاج أنظمة ذات قيمة للعملاء، حيث تعد التفاعلات والتبادلات بينهم ضرورية لإنتاج معرفة جديدة؛ وينعكس مفهوم النظام البيئي أيضاً في ريادة الأعمال Entrepreneurial Ecosystem على مجموعة التفاعلات بين العناصر المختلفة المتواجدة ضمن منطقة جغرافية معينة والتي تعتمد على بعضها البعض لإنشاء أعمال جديدة. (مخناش و خاسف، 2021، صفحة 32)

في السنوات الأخيرة ، حظيت النظم البيئية للشركات الناشئة باهتمام متزايد من العلماء والحكومات ورجال الأعمال في البلدان المتقدمة وكذلك في البلدان النامية . تتمثل بعض المزايا الرئيسية للشركات الناشئة في قدرتها على تشجيع الابتكار وتقديم مساهمة كبيرة في التنويع الاقتصادي للبلدان بفضل الدعم والاهتمام المتزايد بهذا النوع من الأعمال وإمكانات النمو العالمية، تستمر ريادة الأعمال القائمة على الابتكار ، وخاصة في شكل الشركات الناشئة ، في كونها قضية مهمة لسنوات قادمة . سيتم التأكيد على أهميتها بشكل خاص خلال عملية تحديد استراتيجيات التنمية المستقبلية على المستويين الجزئي والكلي . الهدف من هذا البحث هو تقديم الأنظمة البيئية للشركات الناشئة الأوروبية الأكثر تطوراً ، وتحليلها المقارن ، وفقاً لمؤشراتها الأساسية.

(Vekić, 2022, p. 01)

2- ماهية التنويع الاقتصادي:

لا توجد وصفة سحرية للتنوع. ومع ذلك، هناك مسارات متعددة للتنوع الناجح. في البلدان ذات المستويات المنخفضة جداً من التنمية الاقتصادية، تكون الأولوية عادة هو تصحيح الأساسية. مع تطور البلدان، قد تصبح مسارات التنويع المتعددة متاحة. في كل مكان ووقت، تقع أجندة السياسة التجارية والاستثمار في قلب استراتيجية التنويع الاقتصادي.

يُعرَّف التنويع الاقتصادي عموماً بأنه العملية التي يصبح فيها الاقتصاد أكثر تنوعاً من حيث السلع والخدمات التي ينتجهما. فيمكن تعريف التنويع الاقتصادي على أنه التحول نحو هيكل أكثر تنوعاً للإنتاج المحلي والتجارة بهدف زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل وتوفير الأساس للنمو المستدام للحد من الفقر

.(World Bank, 2019)

أقسام التنويع الاقتصادي: ينقسم التنويع الاقتصادي إلى نوعين رئيسيين: التنويع الاقتصادي (المنتج) وتنوع الصادرات (Akram Esanov, 2010).

يشير تنويع الصادرات إلى السياسات المتعمدة التي تهدف إلى تغيير حصة السلع في مزيج الصادرات الحالي، وإدخال منتجات جديدة في محفظة التصدير، و/أو اقتحام أسواق جغرافية جديدة. يعتقد أن كلا النوعين يدفعان النمو الاقتصادي، ويختلفان بيئته مواتية للاستثمار الإنتاجي، ويقللان من نقلبات الاقتصاد الكلي قصيرة الأجل.

3- أهمية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد:

إن أهمية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد كثيرة ومتعددة، فمن خلال استقراء أدبيات الأعمال، يمكننا تلخيص عناصر الأهمية في النقاط التالية (Roshni Khatri, 2023):

الازدهار الاقتصادي: تعزز الشركات الناشئة النشاط الاقتصادي الذي يساعد الأمة على التوسيع، ويؤدي هذا في النهاية إلى تحسين الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد وتحويل الأموال إلى أيدي العملاء، ومن ثم جلب ديناميكيات تنافسية للاقتصاد.

التطورات والابتكارات: تهتم الشركات الناشئة أكثر بالابتكارات المتقدمة والتقنيات المبتكرة، فالشركات الناشئة أكثر مرونة وقدرة على تطوير مفهوم إلى منتج وتحديه استجابة لطلب العملاء من خلال اتصالات اتخاذ القرار بشكل أسرع لأنها غير مقيدة ببيروقراطية الشركات متعددة الطبقات.

زيادة إنتاج السلع والخدمات: تميل الشركات الناشئة إلى امتلاك تقنيات أكثر تقدماً، ونتيجة لذلك، يزداد إنتاج المنتجات والخدمات. وعليه، تعزز المشاريع الجديدة إنتاج السلع والخدمات التي تزيد من عائدات الأمة أيضاً. الشركات الناشئة ذات الإمكانيات العالية أكثر تطوراً بشكل غير متناسب، مما يزيد من الإنتاجية،

التأثير المباشر: تؤثر الشركات الناشئة بشكل مباشر على المدن التي تقام فيها، من خلال جلب الثروات وتدفقاً كبيراً من الخريجين والمهنيين والباحثين عن فرص عمل من أماكن أخرى. كما هناك العديد من الأسباب التي تجعل الناس ينجذبون إلى الاستثمار في الشركات الناشئة، ولعل أهمها هو جاذبية العوائد المالية (Eugen Stamm, 2022).

ريادة الأعمال هي قوة اقتصادية: الشركات الناشئة هي قوى موجهة نحو النمو، فمن الضروري إيجاد طرق لتشجيع المنافسة ودعم رواد الأعمال لمنع الركود الاقتصادي. لقد أصبحت الشركات الناشئة أكثر فأكثر منخرطة في دعم أصحاب الأعمال على مر السنين، فهي محرك اقتصاديات العالم، لذلك يجب على المسؤولين دعم رواد الأعمال الذين يقفون وراءهم وتعزيز الابتكار.

مستوى معيشة أفضل: الأفكار والتقنيات الجديدة التي قدمتها الشركات الناشئة تساهم في رفع مستوى المعيشة في المجتمع. على سبيل المثال، تساهم الأعمال التجارية التي تصنع منتجات صحية في رفع مستوى معيشة عمالتها من خلال توفير حلول لصحتهم. عندما يوظفون أشخاصاً، فإنهم يوفرون أيضاً مستوى معيشة أعلى. إيجاد المزيد من الوظائف، ورفع مستوى حياة الناس في نهاية المطاف من خلال ابتكاراتهم وإبداعاتهم.

خلق ديناميكيات تناصية: تجعل الشركات الناشئة المجتمع ديناميكياً للغاية وتعطي ديناميكية اقتصادية وقدرة تناصية، مما يحافظ على الاقتصاد قوياً ونشطاً ومنتباً. تستخدم الشركات الناشئة اختراعاتهم لإنتاج منتجات مبتكرة ديناميكية ومتنوعة وتعزز الاقتصاد.

تشجع النشاط: تغير الشركات الناشئة قيمة أي ثقافة توجد فيها وتقدم موقفاً جديداً يتواافق مع الحضارة القائمة على المعرفة والإبداع. تساعد الناس على فهم مسؤولياتهم وتشجعهم على التفكير والتصرف بشكل استباقي بشأن وظائفهم ومهنهم وتقدم المجتمع. تساعد الناس على التركيز على بذل قصارى جهدهم لعملهم من خلال تسلیط الضوء على واجباتهم ومساعدتهم في فهم مدى أهمية واجباتهم في مجتمعهم.

خلق الوظائف: تقدم المؤسسات الناشئة معظم فرص العمل، تخلق ما يقرب من نصف جميع الوظائف الجديدة (adwise solutions, 2022) ..

تأتي الشركات الناشئة في جميع الأشكال والأحجام، على الرغم من صغر حجمها، إلا أن مجموعة صغيرة من الشركات الناشئة الناجحة مهمة لهم النتائج الإجمالية مثل التوظيف والإنتاجية (Chen Yeh, 2023).

دعم الشركات الكبيرة: تأتي المساهمة المميزة للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الكلي من العمل كمراكز للشركات الضخمة، والقيام ببعض أعمالها (التوزيع، التخزين، الدراسات، ...الخ) (adwise solutions, 2022).

القيمة المضافة: بالنسبة للعديد من المؤسسات الناشئة، يُنظر إليها في المجتمع على أنها فرصة لخلق شيء من لا شيء وإحداث تأثير إيجابي. يمكن أن يكون بدء مؤسسة ناشئة في مجتمع محلي أمراً صعباً ومعجزاً، ولكن الفوائد التي تعود على الاقتصاد يمكن أن تكون هائلة (faster capital 2022).

4- الدور المسؤول للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد:

تعتبر الشركات الناشئة حاسمة في إحداث التغيير المجتمعي بالإضافة إلى دفع الانتعاش الاقتصادي والنمو المسؤول. وعليه، فكيف تقود الشركات الناشئة الانتعاش الاقتصادي بينما تتم مسؤولية. وهذا ما يتم تلخيصه في النقاط التالية (jeremy jurjens, 2022) :

نموذج عمل قائم على التأثير وعقلية ملتزمة: فبمجرد أن تمتلك الشركة هاتين العلامتين، تصبح جاهزة للتوسيع بشكل مسؤول ومستدام. فلا تتجه الشركات الناشئة إلا في حالة تلبية الاحتياجات غير الملبأة، وهي ما يجعل الشركة مستدامة ومسئولة.

إحداث تغيير دائم: تطوير عمليات إنتاج، توظيف العديد من الأفراد، خلق فرص عمل، التدريب، الأجر، خلق الأمل والوظائف للأجيال، تمويل تعليم جيد. بهذه الطريقة، تبني دورة مهمة فيحدث تغييرًا دائمًا.

غرض خاص (الرسالة): تذكر الدوافع والمنطق وراء المؤسسة الناشئة وجعل الأعمال المسؤولة حجر الزاوية لقيم والأخلاقيات منذ البداية. لهذا السبب، يجب تضمين الاستدامة في كل عنصر من عناصر الأعمال. المفتاح هو التأكيد من أن الاستدامة قد تم تضمينها في كل قرار واعتبارها جزءًا من عملية صنع القرار، وليس فكرة لاحقة.

تضمين الاستدامة في نموذج العمل: يرغب المشترون من الحكومات والمستهلكين في اتخاذ قرارات الشراء بناءً على التأثير البيئي والمجتمعي الكامل لأي شركة معينة. لذلك، من أجل البقاء والازدهار، يجب التأكيد من أن النمو مستدام ومسؤول.

محرك التغيير: الشركات الناشئة هي أكثر من مجرد محفزات للنمو، هي محرك النمو نفسه. إنها تحل مشاكل لا يعالجها أي طرف آخر بالتفكير الابتكاري، وبالتالي تدفع بالمجتمع إلى الأمام - كل ذلك أثناء خلق الوظائف، وتحفيز الاقتصاد، وجذب الاستثمار.

خلق ثقافة قوية: دائمة الاستعداد للتغيير نهج العمل، فثقافة الشركات الناشئة أن تتحرك بسرعة. حيث يمكن تحقيق التغيير السريع والفعال بسهولة أكبر.

توليد قيمة اجتماعية ومالية وصناعية للجميع: الشركات الناشئة بحكم تعريفها عامل للتغيير، تخلق شيئاً جديداً أو تعيد اختراعه، مشاريع بدأت من الصفر وتولد القيمة، إنشاء رأس مال مغامر تشغيلي جديد، نقل الابتكارات من الجامعة إلى الصناعة وتمهيد الطريق من فكرة عمل جديدة إلى إنشاء منتج مبتكر. هذه طريقة قوية لتوليد قيمة اجتماعية ومالية وصناعية لجميع أصحاب المصلحة.

الاستدامة لها ميزة تنافسية: معظم الشركات الناشئة في سباق ضد المنافسة، أو سباق مع نافذة من الفرص، أو ضد حرق الأموال، وما إلى ذلك. ولكن يمكن أن يكون لها أكبر الأثر في الفوز بالسباق.

تقويد الشركات الناشئة الانتعاش الاقتصادي بينما هي تبني المستقبل: لا تخلق الشركات الناشئة وظائف من تلك الشركة فحسب، بل تمنح الشركات الناشئة الأكثر نجاحاً الأمل وتخلق المجتمع وتبني المستقبل، وفي مدن جديدة ستخلق هذا الأمل والمجتمع والنظام البيئي حولها والتي ستبني مستقبل.

المسؤولية الشخصية: تسمح المؤسسات الناشئة للأشخاص بأن يكونوا رؤساءها، بينما يتغير الرؤساء التنفيذيون للأقليات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في الشركات الكبيرة. يتيح ذلك للناس كسب المال بشروطهم بدلاً من القلق بشأن مقابلات العمل أو السير الذاتية أو خطابات التغطية. نظراً لأن المزيد من الأشخاص ينشئون أعمالهم الخاصة، فقد يتبع الآخرون من يفعل ذلك. إذا لم يكن هناك عدد كافٍ من الأعمال في موقع معين، فكيف يمكن للأشخاص العثور على عمل؟ يمكن للناس إنشاء المؤسسات الناشئة الخاصة بهم. (adwise solutions, 2022)

ثانياً - قراءة في مؤشر النظام البيئي العالمي 2022:

يتم اصدار مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة من طرف StartupBlink سنويًا منذ عام 2017 وهو تصنيف النظام البيئي للشركات الناشئة الأكثر شمولًا في العالم: وقد تم إنشاء هذا المؤشر باستخدام مئات الآلاف من مصادر البيانات التي تتم معالجتها بواسطة خوارزمية تأخذ في الاعتبار عدة عشرات من المعلومات، بالإضافة إلى استكمال البيانات من مختلف شركاء البيانات العالميين، تم دمج هذا المؤشر مع خريطة النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة StartupBlink التفاعلية والمشتركة من قبل الجمهور. توفر هذه الخريطة ، التي تم تحريرها منذ عام 2013 ، عينة قوية من أصحاب المصلحة في كل نظام بيئي لبدء التشغيل. توفر المنصة الآن لوحات معلومات تفاعلية لمنظومة بدء التشغيل لجميع المدن والبلدان المصنفة.

الشكل 01 : خريطة النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة



المصدر : StartupBlink

يتم استخدام الفهرس سنويًا من قبل مئات الآلاف من مؤسسي الشركات الناشئة ومطوري الأنظمة البيئية للشركات الناشئة والشركات وأصحاب المصلحة الآخرين لدعم القرارات الحاسمة بشأن صنع السياسات والاستراتيجيات وإعادة التوطين والاستثمار. تستخدم StartupBlink الفهرس ومجموعات البيانات الأساسية الضخمة الخاصة بها في العديد من التحليلات والمشروعات الاستشارية المتعلقة بالسياسات المتعلقة بتطوير النظام البيئي للشركات الناشئة ل什رات الحكومات والمنظمات الدولية.

عالمياً حدثت بعض التحولات المثيرة للاهتمام في المراتب الأولى. لازالت الولايات المتحدة محافظة على مكانتها كأعلى دولة مرتبة، مع وجود فجوة في مجموع النقاط تقارب 4 أضعاف مثيلتها في المرتبة الثانية وهي المملكة المتحدة. مع تعزيز المزيد من المدن الأمريكية لمكانتها وتعويض النزول التدريجي لسان فرانسيسكو كقائد عالمي للشركات الناشئة. في المجموع ، يوجد في الولايات المتحدة 257 مدينة في أفضل 1000 تصنيف، ولا يوجد بلد آخر يقترب من ذلك. ومع ذلك، فقد عززت المملكة المتحدة تقدمها بشكل كبير، وهي الآن مستقرة في المرتبة الثانية كأعلى دولة على مستوى العالم. وتتجدر الإشارة أيضًا إلى أن المملكة المتحدة لديها تصنيف متغير للاعجاب يبلغ 78 مدينة، مما يجعلها الدولة الوحيدة بخلاف الولايات المتحدة التي تضم أكثر من 50 مدينة في المؤشر.

1- حالة منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا:

تمتلك منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا 57 نظاماً بيئياً للشركات الناشئة من بين أفضل 1000 مدينة عالمية، بانخفاض من 74 نظاماً في عام 2021. على مستوى الدولة، هناك 22 نظاماً بيئياً للشركات الناشئة في المنطقة مصنفة ضمن أفضل 100، تماماً كما في عام 2021. لا تزال دولتان في الريادة هما الإمارات العربية المتحدة (المرتبة 27 عالمياً) وجنوب إفريقيا (المرتبة 49 عالمياً). حيث لا يتوقع حدوث تغيرات كبيرة في هذا الترتيب في المدى القصير. في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، تأتي أفضل الأخبار على مستوى الدول من المغرب (زادت 16 مركزاً إلى المرتبة 79 في العالم)، ومن دولتين نرحب بهما كوافدين جدد إلى قائمة أفضل 100: السنغال في المركز 92 وأنغولا في المركز 97. ويأتي أبرز انخفاض في رواندا ، التي خسرت 15 مركزاً لتحتل المرتبة 84. أيضاً ، تراجعت أوغندا وإثيوبيا إلى ما دون أعلى 100 عتبة. الترتيب الإقليمي للبلد عدد المدن المصنفة.

وفقاً لمؤشر النظام البيئي للشركات الناشئة العالمية 2022 (Startup 2022)، الذي تنشره StartupBlink كل عام والذي يصنف النظم البيئية للشركات الناشئة في 1000 مدينة و 100 دولة والغرض من ذلك هو توفير معلومات عالية الجودة حول التطورات في هذا الميدان، تراجعت الإمارات

مرتبتين هذا العام لتحتل المرتبة 27 عالميا. ومع ذلك، لا تزال البلاد في قائمة أفضل 30 دولة على مستوى العالم وتحافظ على مكانتها في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط. في هذا الترتيب تجد الإمارات نفسها في بيئة تنافسية للغاية، مع نتائج متقاربة يمكن أن تغير الترتيب بسهولة في العام المقبل. على الصعيد الداخلي، حظيت مدينة دبي (المرتبة 61 عالميا) بزخم إيجابي، حيث ارتفت 6 مراكز. وهو ما يعني أن دبي تمتلك نظاماً بيئياً قوياً، فهي المدينة الإماراتية الوحيدة في قائمة أفضل 100 دولة على مستوى العالم. أما النظامان البيئيان الآخرين في الدولة، أبو ظبي في المرتبة 171 والشارقة في المرتبة 898 ، فقد انخفض كلاهما هذا العام ، بمرتين و 176 مركزاً على التوالي. يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تستفيد بشكل كبير من تقرير المزيد من أنظمتها البيئية من القمة، مع التأكيد من استمرار دبي في التفوق وتحويل نفسها إلى مركز عالمي للشركات الناشئة.

لقد أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً إقليمياً قوياً لريادة الأعمال، حيث يأتي في الريادة النظام البيئي الرئيسي للشركات الناشئة في دبي. تفخر دبي بتركيز عالي من الابتكار التكنولوجي، وهي مركز للابتكار في العالم العربي ووجهة انتقال شهيرة لرواد الأعمال العرب الطموحين في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. أصبحت أبوظبي أيضاً مركزاً بيئياً ناجحاً للشركات الناشئة، وهي موطن للعديد من المسرعات والحاضنات بالإضافة إلى كونها سوقاً محلياً كبيراً.

تمتلك الإمارات الأخرى، مثل الشارقة ورأس الخيمة، القدرة أيضاً على إنشاء أنظمتها البيئية الناجحة. ومن الأمثلة على الإمكانيات الإماراتية الخروج الناجح لشركة Careem ، التي بيعت لشركة Uber بأكثر من 3 مليارات دولار. انضمت شركات ناشئة أخرى مقرها الإمارات العربية المتحدة مثل Kitopi إلى القائمة. بالنظر إلى حجم السوق الناطق بالعربية ، فإن الإمكانيات كبيرة ، ويجب على القطاع العام إعطاء الأولوية للاستعداد لعصر مستقبلي تتحسن فيه عائدات النفط.

الجدول 01 : ترتيب المدن الإماراتية لبيئة الشركات الناشئة

الصناعة المنقولة	مجموع النقاط العالمي	الترتيب والتحسن	المدينة	الرتبة المحلية
تكنولوجييا الاطعام	10.328	⁶⁺ 61	دبي	1
	4.716	²⁻ 171	أبو ظبي	2
	0.199	¹⁷⁶⁻ 898	الشارقة	3

المصدر : StartupBlink

يمكن أن توفر إصلاحات الأعمال المستمرة من قبل الحكومة البنية التحتية القانونية والمالية التي تزداد الحاجة إليها، مثل القوانين التي تهم رواد الأعمال والنظام المصرفية الذي يدعم الابتكار. لقد كان تحديث قانون الإفلاس خطوة في الاتجاه الصحيح. كما كان لترخيص الشركات الناشئة الصادرة عن الدولة وقواعد التأشيرات المرنة الجديدة تأثير إيجابي على دفع الاستثمار إلى البلاد.

تعد وفرة فرص الاستثمار والتمويل المتاحة لرواد الأعمال عاملاً آخر يساهم في نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز للشركات الناشئة. بعد نجاح معرض إكسبو 2020 في دبي ، مع فعاليات أخرى مثل الاجتماع السنوي للاستثمار ، والمؤتمر العالمي لريادة الأعمال ، ومنتدى الاستثمار في الشركات الناشئة ، يمكن لحكومة الإمارات العربية المتحدة تطوير إطار قانوني ومالى داعم لرواد الأعمال في جميع أنحاء المنطقة. بعد نجاحها الملحوظ في الشركات الناشئة ، يجب أن تكون الخطوة التالية لدولة الإمارات العربية المتحدة هي زيادة انتشارها خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأن تصبح مركزاً إقليمياً وعالمياً للشركات الناشئة.

2- حالة الجزائر:

أما بالنسبة لمدن البلدان غير المصنفة ، فإن كمبالا (أوغندا) وأديس أبابا (إثيوبيا) هي أكثر النظم البيئية نجاحاً في هذه القائمة ، حيث احتلت المرتبة 462 و 489 على التوالي. وضعت هاتان المدينتان دولتهما في وضع جيد للغاية لدخول قائمة أفضل 100 في العام المسبق ، خاصة إذا ظهرت مدن جديدة من هذه البلدان أيضاً في العام المسبق. تستحق الجزائر الإشادة هذا العام ، حيث سجلت العاصمة الجزائر أكبر تحسن سنوي بين جميع النظم البيئية المطروحة ، مع قفزة رائعة من المركز 984 في عام 2021 إلى المركز 771 في عام 2022. إذا استمر هذا الاتجاه ، فقد تصبح الجزائر منافساً جاداً لقائمة أفضل 100 دولة.

خاتمة:

تسعى الدول من خلال سياساتها الاقتصادية الجديدة إلى تطوير نظم بيئية ملائمة وقوية ترمي إلى تنويع ومضاعفة الأجهزة المخصصة لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة لجعلها القاطرة التي تقود الانتقال بالاقتصاد من نظام بقطاع أو قطاعات محددة إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى وعلى اقتصاد المعرفة.

لا يمكن لأي اقتصاد أن يتطور إلى أقصى إمكاناته دون مشاركة الشركات الناشئة ، وبالتالي فهي ضرورية له. تتبع الحاجة إلى الشركات الناشئة للابتكار المستمر وتحسين الابتكارات الحالية لبناء أسس وأطر لاقتصاد المجتمع للتحرك نحو التحسين من حقيقة أن الحكومة لا تستطيع فعل كل ما هو مطلوب

لازدهار الاقتصاد. فالشركات الناشئة هي الحل لمشاكل المجتمع والاقتصاد لأنها تساهم بشكل كبير في نموه، وتلبية طلب المستهلكين، وبناء اقتصادات متنوعة قوية.

ونتيجة لذلك، فإن الشركات الناشئة، وخاصة الشركات الناشئة ذات الإمكانيات العالمية، تمثل غالبية صافي خلق فرص العمل، وتتمتع بمعدلات نمو أكبر بكثير من الشركات الأخرى ولها تأثير كبير على الإنتاجية الإجمالية للاقتصاد، ومن ثم التوسيع. وبالتالي، فإن تأثير الشركات الناشئة على الاقتصاد والتوسيع الاقتصادي مهم جداً.

المراجع:

adwise solutions .(23 07 ,2022) .*Impacts of Startups on Local Economies* .Retrieved 03 16, 2023 from linkedin: <https://www.linkedin.com/pulse/impacts-startups-local-economies-adwisesolutions>

Akram Esanov .(2010) .*Economic Diversification: Dynamics, Determinants and Policy Implications* . revenue watch: resource governance istitute.

Chen Yeh .(28 02 ,2023) .*Economic Brief (Why Are Startups Important for the Economy)* .(A. F. Richmond, Editor (Retrieved 03 16, 2023 from richmondfed: https://www.richmondfed.org/publications/research/economic_brief/2023/eb_23-06

Eugen Stamm .(2022) .*Challenges of Startup Investing* .) Switzerland: Verve Ventures.

faster capital .(13 09 ,2022) .*The Impact of Local Community Startups on the Economy* .Retrieved 03 16, 2023 from fastercapital: <https://fastercapital.com/content/The-Impact-of-Local-Community-Startups-on-the-Economy.html>

jeremy jurjens .(12 05 ,2022) .*How startups drive economic recovery while growing responsibly* . Retrieved 03 11, 2023 from weforum: <https://www.weforum.org/agenda/2022/05/how-startups-help-drive-economic-recovery-and-growth/>

Roshni Khatri .(14 01 ,2023) .*Role of Startups in Driving Economic Growth* .Retrieved 03 11, 2023 from opengrowth: <https://www.opengrowth.com/resources/role-of-startups-in-driving-economic-growth>

Startup, G .(2022) .*Global Startup Ecosystem Index 2022* .Global Startup.

Vekić ,A. B .(2022) .European Startup Ecosystem as a Star of Economic Development .*Proceedings on 18th International Conference on Industrial Systems*) p .(01 .Springer.

World Bank .(2019) .*ECONOMIC DIVERSIFICATION: LESSONS FROM PRACTICE* .In OECD ,*ECONOMIC DIVERSIFICATION AND EMPOWERMENT*) pp .(160-135 .WTO: OECD.

مخناش, ي., & خاسف, ج. (2021). النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة: تسلیط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة (2003-2020). مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة, 32.